معارف ISSN 1112-7007 EISSN 6804 -2600
المجلد 14/ العدد 02 (ديمسبر 2019): ص.ص: 451- 475

مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية

-دراسة ميدانية لنوادي الصم البكم لكرة القدم لولاية الجزائر-

Self-concept among sports practitioners with hearing impairment

A field study of deaf mute football clubs for the state of Algeria

بن عبد الرحمان بلقاسم[1] * زواق أمحمد[2]

Belkacem Benabderrahmane[1]* Zaouak Amhamed[2]

[1]معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، الجزائر

[2]معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، الجزائر

zaouak.m1985@gmail.com

تاريخ الاستلام:2018/12/26 تاريخ القبول للنشر: 2019/12/02

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي حيث شملت عينة الدراسة نوادي مختلفة لكرة القدم على مستوى ولاية الجزائر، من نوادي الصم البكم (عين طاية-الكاليتوس-الجزائر وسط) صنف (أكابر)كما هدفت الدراسة أيضا إلى الكشف عن الفروق في مفهوم الذات تبعا بمتغيرات الدراسة أصل الإعاقة وراثية أو مكتسبة وكذلك العمر التدريبي،حيث تكونت عينة الدراسة من (14) لاعبا من النوادي المذكورة وطبقت في هذه الدراسة

* المؤلف المرسل: زواق أمحمد، البريد الالكتروني: zaouak.m1985@gmail.com

* Corresponding author: Zaouak Amhamed, e-mail: zaouak.m1985@gmail.com

مقياس تنسي لمفهوم الذات، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة مرتفع وأشارت نتائج الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تبعا لأصل الإعاقة وراثية أو مكتسبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية يعزى للعمر التدريبي لصالح ذوي العمر التدريبي أكثر من (05)سنوات.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات-النشاط البدني الرياضي المكيف-الإعاقة السمعية.

Study Summary:

The aim of this study is to reveal the level of self-concept among the hearing impaired who practice physical activity with the study sample included different teams for football in the state of Algeria from the deaf -mute clubs (Ain Taya –Eucalyptus–Central of Algeria) ,class (youth) On the differences in self-concept according to the variables in the study of the origin of disability hereditary or acquired ,as well as , the age of training on the sample of the study of (14) players from the clubs mentioned and applied in this study measure of self-concept, the results of the study indicated that there were no statistically significant differences in self-concept according to the origin of disability with hereditary and acquired, and the existence of differences of statistical significance in the measure Tennessee of self-concept General for Practitioners of Sports physical Activity with Hearing Impaired the age of training with for the training age is more than (05) years.

Keywords: Self-concept, adaptive physical activity, Hearing disability.

مقدمة:

يشكل مفهوم الذات العامل الأساسي في الأداء الاجتماعي والتكيف النفسي كما أنه يعتبر حجر الزاوية في رفاهية وسعادة الإنسان، لذا يعتبر من أهم عناصر الشخصية لأنه مكون نفسي هام في فهم أنماط سلوكية عديدة لدى الفرد في عدة مجالات كما انه يعتبر مركزا للتكيف السيكولوجي والسعادة والأداء الجيد، وبناء على حيث يمكن القول

أن مفهوم الذات يعد من الأبعاد الهامة في دراسة الشخصية وله أهمية في بالغة في نظريات الشخصية والإرشاد النفسي ويعتبر من العوامل التي تمارس تأثيرا كبيرا على السلوك (ناصر ميزاب،2013، ص50).

حيث يعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية إذ إن وظيفته الأساسية هي السعي لتكاملها واتساقها ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها وجعله بهوية تميزه عن الآخرين، فهو يسعى إلى وحدتها وتماسكها وهو ما يميز الفرد عن غيره وتتجلى أهميته في كونه يحدد السلوك الإنساني، إذ إنه يؤثر في تحديد أسلوب التعامل مع الآخرين كما يؤثر في ذات الوقت في تحديد أسلوب التعامل الآخرين معه فمفهوم الذات يلعب دورا كبيرا في الصحة النفسية والتوافق (قحطان احمد الظاهر،2004، ص7).

وذلك لأن فكرة الفرد عن نفسه قد تؤثر تأثيرا كبيرا في تصرفاته وسلوكه وفي تعامله مع غيره، فمفهوم الذات هو كالمرآة التي يرى الفرد فيها نفسه سواء كان ذلك شخصيا أم أخلاقيا أم مركزه الاجتماعي... وبما أن الحواس وخاصة السمع والبصر تلعب دورا هاما في حياة الإنسان حيث تزوده بكمية المعلومات الضرورية اللازمة لإدراك العالم المحيط به فإن حدوث أي خلل في أي حاسة من هذه الحواس يؤدي إلى كثير من الصعوبات ويلقي بضلاله على الفرد المصاب.

فحاسة السمع ضرورية لتعلم اللغة ومهمة أساسية في عملية التواصل الاجتماعي مع المحيطين،حيث تعتبر وظيفة السمع من الوظائف الرئيسية للكائن الحي ويعتبر الجهاز السمعي من الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان فمن خلاله يحصل الإنسان على المعلومات ويكتسب اللغة ويتفاعل مع البيئة المحيطة، وان افتقاده لهذه الحاسة قد يؤثر سلبا على نموه وأدائه مما يولد لديه مشاكل عدة وحالة من الشعور بالنقص مما من شانه أن يؤثر على حياته بشكل عام.

غير أن قيام الفرد المعاق بمجموعة من الاستجابات والنشاطات قد يعطي له فرصة كبيرة لتجاوز عقدة الإحساس بالنقص، بالإضافة إلى شعوره بأنه عضو مقبول في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وهو ما قد يعزز مفهومه ونظرته نحو ذاته، ومن بين هذه النشاطات والاستراتيجيات مزاولة النشاط البدني الرياضي.

حيث يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد أسس التربية العامة التي تعمل على تنمية مختلف الجوانب الأساسية في شخصية الفرد وإعداد فرد صالح من خلال استهداف الجوانب الأساسية البدنية والنفسية والاجتماعية والسلوكية وشخصية الفرد بصفة عامة،فقد أظهرت عديد الدراسات الدور الذي يلعبه هذا الأخير في الارتقاء بالشخص الممارس له، وإن النشاط البدني الرياضي المكيف مستمد أساسا من النشاط البدني الرياضي للأفراد العاديين غير أنه يستهدف فئة حساسة من أفراد المجتمع ألا وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن خلال هذا تبرز أهميته وذلك من خلال تعزيز الجوانب النفسية والاجتماعية لأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة،وعليه ارتأينا إجراء هذه الدراسة والتي تهدف أساسا إلى الكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية.

1-الإشكالية:

لقد ثبت أن مفهوم الفرد عن ذاته ذو تأثير كبير في جوانب سلوكه كما أنه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام،حيث يميل أولئك الذين يرون أنفسهم على أنهم غير مرغوبين ولا قيمة لهم أو سيئين إلى السلوك وفق هذه الصورة التي يرون أنفسهم عليها،ويميل أصحاب المفهوم الغير الواقعي عن أنفسهم إلى التعامل مع الحياة والناس بأساليب غير واقعية كما يتجه من لديهم مفهوم منحرف أو شاذ عن أنفسهم إلى السلوك بأساليب منحرفة (سهير كامل2007 ص958).

وقد حظي مفهوم الذات باهتمام بالغ من قبل الباحثين على امتداد الربع الأخير من القرن الحالي بوصفه واحدا من الأبعاد المهمة ذات الأثر الواضح في سلوك الفرد وتصرفاته، ولم يقتصر التناول البحثي لهذا الموضوع على العاديين فحسب بل امتد ليشمل أيضا ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين سمعيا بصفة خاصة (وليد السيد،سربناس ربيع،2014،ص88).

ففقدان السمع يؤثر تأثيرا جوهريا بالغا على الكائن الحي حيث أن هذا الجهاز الحساس يلعب دورا هاما في حياة الإنسان، فالكلمات هي الخيوط السحرية في العلاقات الإنسانية بين الأسر والأصدقاء والمجتمعات والكلمات هي وسيلة الاتصال التي تفرق بين الإنسان وبقية الكائنات الحية الأخرى (حسين احمد، مصطفى حسين،2006، ص123).

والإعاقة السمعية تؤثر تأثيرا جوهريا وملموسا في الحياة العامة للفرد وعلى حالته النفسية والانفعالية وسلوكه بصفة عامة، وهذا ما يلقي بظلاله على أدائه ونشاطه الاجتماعي ويولد له حالة من الشعور بالنقص وذلك يرجع أساسا لطبيعة هذه الإعاقة، والتي تضع قيودا على الفرد المصاب من ناحية التفاعل والتواصل مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، حيث تؤثر الإعاقة السمعية بشكل سلبي على القناة الرئيسية في عملية تعلم واكتساب اللغة وفهم الكلام وتزداد حالة المعاق مع نظرة الاحتقار والشفقة التي يقابلها،سواء من الأسرة أو في مكان العمل ومن المحيط الاجتماعي بصفة عامة والقيود التي ما فتئ يفرضها هذا الأخير مما ينتج عنه سوء التكيف والاندماج في المجتمع.

فالاتصال الاجتماعي وسيلته الأولى هي اللغة ولكون المعاق سمعيا يعاني من فقدان الاتصال اللغوي لذلك فإنه يعاني العديد من المشكلات التكيفية من حيث النقص في قدراته اللغوية وصعوبة التعبير عن نفسه وصعوبة فهمه للآخرين ولذلك فهو يعاني اضطرابات في النضج الاجتماعي،فالإعاقة السمعية لها تأثيرها الواضح على المستويين الشخصي والاجتماعي للمعاق حيث تحجبه عن المشاركة الفعالة مع من حوله من الجماعة المحيطة به، لذا يقوم الفرد المعاق سمعيا في محاولته للتكيف مع العالم الذي يعيش فيه بانتهاج أسلوبين إما أن يتقبل أن يعيش كفرد ذي إعاقة وإما أن ينعزل عن المجتمع وأفراده متجنبا أي تفاعل شخصي أو اجتماعي مع الآخرين.

وفي هذا الصدد يحتاج الفرد المعاق إلى خدمات وتعامل خاص وتأهيل نفسي واجتماعي والذي تلعب فيه الأسرة دورا هاما، وممارسة أنشطة مختلفة تخرجه من عزلته وذلك مما قد يزيد من ثقته وتقديره لذاته وتوافقه وصحته النفسية بصفة عامة.

والتي قد يكون من بينها ممارسة النشاط البدني الرياضي حيث تمثل التربية البدنية والرياضة بشكل عام عنصرا هاما ومؤثرا في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أن لها فوائد عديدة تمس عديد الجوانب، سواء البدنية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية كما أن الرياضة لها علاقة مباشرة بصحة الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة (نايف مفضي،2012، ص86).

فقد أثبتت عديد الدراسات أن الممارسة الرياضية تكسب الشخص الممارس القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي ومن خلال دراستنا هذه أردنا الكشف عن أثر الأنشطة

الرياضية المكيفة على الأفراد المعاقين سمعيا،من خلال التطرق إلى مكون نفسي هام والمتمثل في مفهوم الذات ومن خلال ما سبق ذكره نطرح التساؤلات التالية:

-ما مستوى مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير أصل الإعاقة (وراثية-مكتسبة)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير العمر التدريبي(أكثر واقلمن05سنوات)؟؟

2-أهداف الدراسة:

-معرفة مستوى مفهوم الذات لدى الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية.

-التعرف إذا ما كانت هناك فروق في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية تبعا لأصل الإعاقة (وراثية-مكتسبة).

-التعرف إذا ما كانت هناك فروق في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية تبعا للعمر التدريبي(أكثر واقل من05سنوات).

3-أهمية الدراسة:

-لدراسة مفهوم الذات أهمية كبيرة في علم النفس ولذوي الإعاقات بصفة خاصة.

-لدراسة مفهوم الذات أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد وتقديره لذاته.

-إبراز دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين سمعيا.

-الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لمساعدة العاملين والمختصين في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

4-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

•مفهوم الذات:

-لغة:"الذات لغة مأخوذة من ذات الشيء وهو مؤنث ذو وذات الشيء نفس الشيء أو عينه"(ناصر ميزاب،2013، ص54).

-اصطلاحا:يعرف حامد عبد السلام زهران مفهوم الذات بأنه "تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعبيرا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية" (حامد عبد السلام زهران،1986، ص257).

-إجرائيا:ذات الإنسان هي الصورة أو الفكرة أو وجهة النظر التي يرى الفرد بها نفسه في مختلف الجوانب الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية وغيرها، والتي تكون نتيجة الخبرات التي يمر بها من خلال مراحل النمو المختلفة.

•مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

-اصطلاحا:"هي الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم"(حلمي إبراهيم، ليلى سيد فرحات،1998، ص223).

-إجرائيا:هو مجموعة الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة التي يتم تعديلها وتكييفها، بما يتماشى مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وبما يتناسب مع نوع الإعاقة وشدتها.

•الإعاقة السمعية:

-لغة:"يشير المعجم الوسيط في شرح مادة (عوق) عاقه عن الشيء عوقا أي منعه منه وشغله عنه فهو عائق، والجمع عوق ولغيره عوقه عن كذا أي عاقه تعوق امتنع وتثبط"(خالد محمد الحشوش،2013، ص255).

-اصطلاحا:"المعاقين سمعيا هم كل الأفراد الذين يعانون من فقدان سمعي يعيقهم لدرجة تتطلب توفير خدمات تربوية خاصة، وهذا التعريف العام يشمل أيضا الأفراد

ذوي الإعاقة السمعية الشديدة والذين عادة ما يعرفون بالصم"(جلال علي الجزازي،2011، ص264).

-**إجرائيا:** وجود خلل في حاسة السمع لدى الفرد يحد من قدرته على استخدام هذه الحاسة بفاعلية واقتدار وعلى عملية التواصل الاجتماعي،وهو ما من شأنه أن يؤثر سلبا على نموه وأدائه في مختلف جوانب الحياة وتنقسم فئة ذوي الإعاقة السمعية إلى فئتين أساسيتين فئة ضعاف السمع وفئة الصم البكم.

5-فرضيات الدراسة:

-مستوى مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية مرتفع.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير أصل الإعاقة(وراثية-مكتسبة).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير العمر التدريبي (أكثر واقل من 05سنوات).

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

-**عزوني سليمان(2010):**أطفال مراكز الصم بين ممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتقديرهم لذواتهم:رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص نشاط بدني رياضي مكيف، جامعة الجزائر03.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور النشاط الرياضي في تنمية تقدير الذات لدى أطفال مراكز الصم لتشمل عينة الدراسة مراكز على مستوى ولاية البليدة، ومن بين النتائج التي توصل إليها الباحث أن هناك تأثير جد ايجابي بين ممارسة النشاط البدني الرياضي ومستوى تقدير الذات عند عينة الدراسة بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تبعا لدرجة الصمم وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات.

-**عواض بن محمد الحربي (2003):** التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك

العدواني لدى الطلاب الصم:رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

تكونت عينة الدراسة من (81) طالبا أصم بمعهد وبرنامجي الأمل الملحقان بالرياض بالسعودية بالمرحلة المتوسطة،تراوحت أعمارهم ما بين (13-19) سنة ومن بين الأدوات التي طبقت في الدراسة مقياسي مفهوم الذات ومقياس السلوك العدواني،وقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

-وجود علاقة سالبة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم.
-عدم وجودفروق في مفهوم الذات لدى الطلاب الصم تبعا للبيئة التربوية.
-وجود فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات لدى الطلاب الصم تبعا لمستوى تعليم الأب وعدم وجود فروق في مفهوم الذات لدى الطلاب الصم تبعا لمستوى تعليم الأم.

7-الإجراءات الميدانية للدراسة:

7-1-الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى قياس مستوى الصدق والثبات التي تتمتع بها أداة البحث الميدانية المستخدمة في الدراسة، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق كما تهدف إلى ما يلي:

-معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.
-التأكد من صلاحية أداة البحث الميدانية.
-التأكد من وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.
-المعرفة المسبقة بظروف إجراء الدراسة الميدانية وبالتالي تفادي الصعوبات التي من شانها أن تواجه الباحث.

وعليه توجهنا إلى مقر الفدرالية الوطنية وكذا الرابطة الوطنية لرياضة الصم البكم بغية تحديد النوادي الرياضية الممارسة على مستوى ولاية الجزائر، وبعد التشاور مع الأطراف المعنية وقع الاختيار على نوادي الصم البكم صنف أكابر(رجال)، وعليه قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى نوادي الجزائر وسط، وعين طاية، والكاليتوس لكرة القدم، وهذا قصد التعرف على النوادي عن قرب وكذا عينة الدراسة.

7-2-المنهج المتبع في الدراسة:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي حيث يبين طريقة سير البحث بغية جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة،وانطلاقا من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة "مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية"، اعتمدنا على المنهج الوصفي لمعالجة الموضوع.

وبشكل عام يمكن تعريف هذا المنهج بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"(محمد عبيدات واخرون1999،ص46).

7-3-مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في ذوي الإعاقة السمعية الممارسين للنشاط البدني الرياضي، فيما تمثلت عينة الدراسة في الأفراد الصم البكم لنوادي (الكاليتوس-عين طاية-الجزائر وسط) تخصص كرة قدم صنف (أكابر).

والعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي بحيث يتم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما قد تكون أحياء أو شوارعا أو مدنا أو غير ذلك (رشيد زرواتي،2007، ص334).

جدول رقم (01):خصائص العينة تبعا لمتغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
أصل الإعاقة	وراثية	07	50%
	مكتسبة	07	50%
العمر التدريبي	اقل من 05 سنوات	06	43%
	أكثر من 05سنوات	08	57%

7-4-أدوات جمع البيانات والمعلومات:

إن لكل دراسة في مجال البحث العلمي مجموعة من الأدوات والأساليب التي يعتمد عليها الباحث ويكيفها من أجل جمع المعطيات والبيانات الميدانية حول الموضوع أو

الظاهرة المدروسة، بغية الوصول إلى مجموعة من الحقائق العلمية ومحاولة تفسيرها وتعميمها، وقد تم الاعتماد في دراستنا هذه على مقياس "تنسي" لمفهوم الذات.

•مقياس تنسي لمفهوم الذات:

تم تطويره في شكله الحالي على يد وليام فتس (1965) وأعد صورته العربية محمد حسن علاوي ومحمد العربي شمعون (1978)، وقد قام وليام فيتس في العمل على تطوير المقياس مع قسم الصحة النفسية "تنسي" وكان الغرض الأساسي من هذا التطوير الإسهام في حل المشاكل المتعلقة بصعوبة القياس في أبحاث الصحة النفسية، وكانت الخطوة الأولى جمع أكبر قدر من العبارات الوصفية للذات، وتم الاستعانة بعدد من المقاييس التي وضعها كل من تيلر "Taylor(1953)" وأنجل (1956)"Angle" وكذلك من العبارات الوصفية المسجلة للمرضى وغير المرضى.

ويشتمل المقياس على 05 أبعاد فرعية اعتمدنا عليها في دراستنا وهي:

-**الذات الجسمية:**وهي التي يقدم فيها الفرد وجهة نظره حول جسمه وحالته الصحية ومظهره البدني الخارجي ومهاراته وجنسه.

-**الذات الأخلاقية** وصف الذات من وجهة نظر الإطار المرجعي الأخلاقي والقيم الأخلاقية وإحساس الفرد بوجوده من حيث أنه شخص رديء أو جيد.

-**الذات الشخصية:** يعكس هذا المقياس إحساس الشخص بقيمته الشخصية (قيمة الذات) ومدى إحساسه بكفاءته أو صلاحيته كفرد وتقييمه لشخصيته بعيدا عن جسمه أو علاقته مع الآخرين.

-**الذات الأسرية:** يعكس هذا المقياس إحساس الفرد بصلاحيته وقيمته كعضو في أسرة وهذا انعكاس لإدراك الفرد لذاته بالرجوع إلى المقربين إليه والمحيطين به.

-**الذات الاجتماعية:** وهي مقياس آخر للذات وعلاقتها بالآخرين ولكن بطريقة أكثر عمومية وتعكس الشعور بالصلاحية وقيمة الفرد في تفاعلاته مع الآخرين بشكل عام (محمد حسن علاوي،1998،ص153).

7-5-الخصائص السيكو مترية لأداة البحث الميدانية:

•**الصدق :** تم التأكد من صدق المحتوى حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمختصين.

•**الثبات :** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ باستعمال النظام الإحصائي SPSS حيث كانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (02):درجة ثبات محاور مقياس مفهوم الذات

الرقم	المجال	معامل الثبات
01	الذات البدنية	0.82
02	الذات الأخلاقية	0.84
03	الذات الشخصية	0.80
04	الذات الأسرية	0.86
05	الذات الاجتماعية	0.80

-**التصحيح:** يتكون المقياس في الأخير من90عبارة تعالج مفاهيم الذات المذكورة حيث يطلب من المفحوص الإجابة بأحد الخيارات والبدائل التالية:صحيحة تماما – صحيحة غالبا –بين بين –غير صحيحة غالبا-غير صحيحة إطلاقا.

حيث تأخذ هذه الاختيارات تقديرات من 5إلى1 على الترتيب بالنسبة للمفردات التي صيغت بصورة موجبة والتي تدل على مفهوم ذات صحي، بينما تأخذ هذه الاختيارات تقديرات من 1إلى5 على الترتيب بالنسبة للمفردات التي صيغت بصورة سلبية والتي تدل على مفهوم ذات سلبي.

7-6-أساليب المعالجة الإحصائية:

-المتوسط الحسابي: وهو أكثر المقاييس الإحصائية انتشارا وشيوعا بين الناس لسهولته وفائدته التي تضفي عليه أهمية كبرى في حياتنا اليومية فكثيرا ما يتحدث الناس عن متوسطات الأسعار في الشهر أو العام، ومتوسطات الأعمار واختلافها من جيل

لآخر ومتوسطات الدخل الشهري والسنوي وغير ذلك من الأمور العلمية التي تتصل من قريب بحياتنا اليومية (بدر محمد الأنصاري،2000،ص191،192).

-**الانحراف المعياري:** وهو مقياس حساس لدرجة انحراف أو ابتعاد قيم المتغير عن المتوسط الحسابي وصغر قيمته يدل على أن هذه القيم متقاربة ومتراكمة بالقرب من هذا المتوسط (بدر محمد الأنصاري،2000،ص209).

-انطلاقا من فرضيات الدراسة وما ترمي إليه فقد استعملنا في بحثنا اختبارات الفروق Test-Studentويستخدم اختبار (T) لحساب دلالة الفروق ما بين متوسطي العينتين (وذلك بالاعتماد على النظام الإحصائي"SPSS").

-اختبار ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

7-7-إجراءات التطبيق الميدانية للأداة:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة البحث أرفق المقياس بتعليمات توضح آلية التعامل مع الفقرات، قبل أن نتولى بأنفسنا الإشراف على عملية التوزيع علىأفراد العينة المختارة وبمساعدة مختص في لغة الإشارة.

8-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

8-1-عرض نتائج مقياس مفهوم الذات وتحليلها:

-**نتائج مستويات مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية:** من أجل تفسير النتائج إعتمدنا على معايير مقياس مفهوم الذات الواردة في كراس تعليمات تنسي:

جدول رقم (03):معايير مقياس تنسي لمفهوم الذات(مهند سليم عبد العالي،2003ص94)

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
أقل من 1.8	أقل من 36	منخفض جدا
2.60-1.8	52-36	منخفض

متوسط	68-52.2	3.40-2.61
مرتفع	84-68.2	4.20-3.41
مرتفع جدا	أكثر من 84	أكثر من 4.20

-وعليه كانت نتائج المقياس فيما يخص مستويات مفهوم الذات كما يوضحه الجدول الموالي:

جدول رقم (04):نتائج مستويات مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	عدد أفراد العينة	المستوى
مفهوم الذات البدنية	4.07	81.4%	14	مرتفع
مفهوم الذات الأخلاقية	3.97	79.4%	14	مرتفع
مفهوم الذات الشخصية	4.08	81.6%	14	مرتفع
مفهوم الذات الأسرية	3.92	78.4%	14	مرتفع
مفهوم الذات الاجتماعية	04	80%	14	مرتفع
مفهوم الذات العام	4.01	80.2%	14	مرتفع

التحليل: من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (04) والمتعلق بمستويات مفهوم الذات لدى عينة الدراسة نلاحظ أن مستوى مفهوم الذات مرتفع في جميع أبعاده، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمفهوم الذات البدنية 4.07 والذات الأخلاقية ب3.97 فيما قدر متوسط بعد الذات الشخصية ب 4.08 ومفهوم الذات الأسرية ب 3.92 وبلغ المتوسط الحسابي لبعد الذات الاجتماعية ب 04 فيما قدر مفهوم الذات العام ب 4.01 بنسبة قدرت ب80.2%.

ومن خلال الاطلاع على النتائج السابقة يمكن القول بأن مستوى مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية مرتفع، وان ممارسة النشاط الرياضي قد يكون أحد سباب زيادة مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين، حيث يغير نظرة الفرد عن نفسه وإمكانياته في مختلف الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية...الخ.

-نتائج الفروق في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية تبعا لأصل الإعاقة:

جدول رقم (05):نتائج الفروق في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

من ذوي الإعاقة السمعية تبعا لأصل الإعاقة(وراثية-مكتسبة)

الأبعاد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة sig	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق (أصل الاعاقة)
	وراثية	مكتسبة	وراثية	مكتسبة					
الذات البدنية	4.11	4.03	1.82	1.97	0.2	1.26	12	0.05	لا توجد فروق
الذات الأخلاقية	04	3.96	1.00	1.11	0.2	1.26	12	0.05	لا توجد فروق
الذات الشخصية	4.11	4.05	1.00	1.63	0.1	1.38	12	0.05	لا توجد فروق
الذات الأسرية	3.94	3.89	1.00	1.57	0.2	1.21	12	0.05	لا توجد فروق
الذات لاجتماعية	4.03	3.97	1.11	1.90	0.1	1.37	12	0.05	لا توجد فروق
المقياس العام	4.04	3.98	0.9	0.94	0.06	2.02	12	0.05	لا توجد فروق

التحليل: من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (05) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مفهوم الذات تبعا لأصل الإعاقة وراثية أو مكتسبة،حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبعد مفهوم الذات البدنية بلغ 4.11 لذوي الإعاقةالوراثية فيما قدرلدى العينة ذات الإعاقة المكتسبة ب 4.03 وفيما يخص الذات الأخلاقية قدر المتوسط الحسابي ب 04 لدى الأفراد ذوي الإعاقة الوراثية ومتوسط قدره 3.96 للعينة ذات الإعاقة المكتسبة، وبلغ متوسط مفهوم الذات الشخصية لذوي الإعاقة الوراثية4.11 وعينة الإعاقة المكتسبة ب 4.05 أما الذات الأسرية بلغ متوسط العينة الأولى 3.94 و 3.89 للعينة ذات الإعاقة المكتسبة والمتوسط الحسابي لبعد مفهوم الذات الاجتماعية لذوي الإعاقة الوراثية بلغ 4.03 فيما قدرلدى عينة الإعاقة المكتسبة ب 3.97.

ومن خلال الاطلاع على نتائج مستوى مفهوم الذات العام نلاحظ أن المتوسط الحسابي قدر ب 4.04 لذوي الإعاقة الوراثيةبمقابل متوسط بلغ 3.98 للعينة ذات الإعاقة المكتسبة فيما قدرت قيمة sig ب 0.06 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام يعزى لأصل الإعاقة وراثية أو مكتسبة، ومن خلال ما سبق يمكن القول أن أصل الإعاقة لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية لا يعتبر عامل أساسي في اكتساب الفرد لمفهوم ذات أكبر أو أقل سواء كان أصل الإعاقة وراثي أو مكتسب.

-نتائج الفروق في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية تبعا للعمر التدريبي:

جدول رقم (06):نتائج الفروق في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية تبعا للعمر التدريبي(أكثر واقل من 05سنوات)

الأبعاد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة sig	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق (العمر التدريبي)
	اقل من 05 س	أكثر من 05 س	اقل من 05 س	أكثر من 05س					
الذات البدنية	4.12	04	1.83	1.47	0.04	2.28	12	0.05	أكثرمن05 سنوات
الذات الأخلاقية	3.98	3.97	1.16	1.04	0.6	0.41	12	0.05	لا توجد فروق
الذات الشخصية	4.11	4.03	0.99	1.50	0.04	2.19	12	0.05	أكثرمن05 سنوات
الذات الأسرية	04	3.88	0.92	1.67	0.1	1.43	12	0.05	لا توجد فروق
الذات الاجتماعية	4.04	3.95	1.12	1.72	0.04	2.25	12	0.05	أكثرمن05 سنوات
المقياس العام	4.04	3.97	0.85	0.75	0.01	2.95	12	0.05	أكثرمن05 سنوات

التحليل: من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (06) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الممارسين للنشاط الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية في بعد الذات البدنية يعزى للعمر التدريبي ولصالح ذوي العمر التدريبي الأكبر، حيث بلغ

متوسط العينة الأولى (أكثر من05سنوات) 4.12 بمقابل متوسط قدر ب04 للعينة ذات العمر التدريبي (اقل من 05سنوات)فيما لم تكن هناك فروق في بعد الذات الأخلاقية بين العينتين، حيث بلغ متوسط العينة الأولى3.98فيما قدر متوسط العينة الثانية ب3.97 ولوحظ وجود فروق في مفهوم الذات الشخصية لصالح العينة الأولى، حيث قدر متوسط الأفراد الممارسين للنشاط الرياضي ذوي العمر التدريبي (أكثر من 05سنوات) ب4.11 فيما بلغ متوسط العينة الثانية بـ 4.03 ولم نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الذات الأسرية، فمن خلال مقارنة المتوسطين نلاحظ أن متوسط العينة الأولى بلغ 04 فيما قدر لدى العينة الأخرى ب3.88، أما فيما يخص بعد الذات الاجتماعية نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي العمر التدريبي أكثر من 05 سنوات بمتوسط قدر ب4.04 ومتوسط قدره3.95 للعينة ذات العمر التدريبي أقل من 05 سنوات.

ومن خلال الاطلاع على نتائج مستوى مفهوم الذات العام نلاحظ أن المتوسط الحسابي قدر ب 4.04 لذوي العمر التدريبي أكثر من05سنوات، بمقابل متوسط بلغ 3.97 للعينة ذات العمر التدريبي أقل من05سنوات وقدرت قيمة sigب0.01 أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام يعزى للعمر التدريبي ولصالح العينة ذات العمر التدريبي أكثر من 05 سنوات،

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن العمر التدريبي لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية يعتبر من بين العوامل الأساسية في اكتساب الفرد لمفهوم الذات أكبر أو أقل، حيث يزداد نمو مفهوم الذات مع زيادة مدة الممارسة.

2-8-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

-الفرضية الأولى: مستوى مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية مرتفع:

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (04) والمتعلق بمستويات مفهوم الذات لدى عينة الدراسة نلاحظ أن مستوى مفهوم الذات مرتفع في جميع أبعاده، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمفهوم الذات البدنية 4.07 والذات الأخلاقية ب 3.97 فيما قدر

متوسط بعد الذات الشخصية ب 4.08 ومفهوم الذات الأسرية ب 3.92،وبلغ المتوسط الحسابي لبعد الذات الاجتماعية ب04 فيما قدر مفهوم الذات العام ب4.01 بنسبة قدرت ب80.2%.

ومن خلال الاطلاع على النتائج السابقة يمكن القول بأن مستوى مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية مرتفع،حيث يميل الفرد المعاق سمعيا إلى تدني مفهوم الذات والشعور بالنقص مما يجعله يبحث عن بدائل وعملية التعويض، وهو ما يتوافق مع نظرية ادلر"Adler"في كون الفرد يشعر بالنقص مما يدفعه لإيجاد بدائل بغية تعويض الشعور بالعجز والنقص.

حيث نجد أن المعاق لأسباب ولادية أو عارضة ينتهج إحدى الطريقتينإما التعويض إلى الأحسن فيبني تفوقه بما يعطي على العاهة الشكل المشكور، وإما أن يبتدع ما يحسبه أفضل إليه فيقوم بكل ما هو مبتذل ومنكور(الفرد ادلر 1996ص13).

ويمكن القول أن ممارسة النشاط البدني الرياضي قد يكون أحد أسباب زيادة مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين، حيث يغير نظرة الفرد عن نفسه وإمكانياته في مختلف الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية...الخ.

وذلك كون أن النشاط الرياضي يعمل على تعويض الإعاقة بدرجة معينة من خلال تعايش الفرد مع وضعيته وممارسته لوجه من أوجه النشاط الرياضي المعدل حيث يفتح له المجال لإبراز قدراته وتحقيق الراحة النفسية وتناسي العجز والإعاقة، من خلال الإنجازات التي يحققها ومن خلال دعم الأسرة والمجتمع والأصدقاء له، وبالتالي التغلب على الشعور بالنقص والإيمان بالقدرات ورفع التحدي، كما أن انخراط الفرد في مجموعة معينة تقدر نشاطه وعمله تنمي له صفات نفسية ونظرته عن نفسه وتقديره لها وهو نتاج تقدير الآخرين له.

حيث ذكر كولي"Cooley" الذات المنعكسة (Reflected Self) وهو تصور الفرد لما هو عليه من خلال انعكاس ذلك من الآخرين والذات الاجتماعية (Social Self)وهي الخبرات الناتجة من خلال الفرد مع المجموعة كأن يكون في نادي معين، طائفة دينية، حزب...(ناصر ميزاب،2013،ص54).

-الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير أصل الإعاقة (وراثية-مكتسبة):

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (05) نلاحظ عدم وجود فروق في جميع أبعاد مفهوم الذات سواء البدنية أم الأخلاقية أم الشخصية أم الأسرية أم الاجتماعية، وفيما يخص مفهوم الذات العام نلاحظ أن المتوسط الحسابي قدر ب 4.04 لذوي الإعاقةالوراثية بمقابل متوسط بلغ 3.98 للعينة ذات الإعاقة المكتسبة، فيما قدرتقيمة sigب 0.06 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام يعزى لأصل الإعاقة الوراثية أو مكتسبة.

وعليه يمكن القول أن أصل الإعاقة وراثية أو مكتسبة لا يعتبر عاملا أساسيا مؤثرا في مستوى مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين سمعيا،حيث تحدث الإعاقة السمعية منذ الولادة أو في مرحلة عمرية سابقة على اكتساب وتطور اللغة والكلام عند الطفل(صمم ولادي)أو ما بعد اكتساب اللغة، وهذا قد يرجع لكون معظم العجز يحدث في سن مبكرة فلا يظهر أثره واضحا ومتفاوتا بين الأفراد عكس إعاقات أخرى كالإعاقة الحركية، بالإضافة إلى نفس الظروف المعاشة رغم أن المتوسطات الحسابية كانت أكبر بالنسبة لذوي الإعاقة الخلقية من الذين لهم إعاقة سمعية مكتسبة فقد أثبتت عديد الدراسات أن هناك فروق في مفهوم الذات نسبي لصالح ذوي الإعاقةالخلقية بحكم اعتياد الأفراد ذوي الإعاقة الوراثية حيث أنهم أكثر تقبلا واعتيادا على التعايش والتعامل مع الإعاقة.

غير أن الأفراد المعاقين سمعيا يستطيعون ممارسة أغلب النشاطات التي يمارسها الأفراد العاديين فلا يشعر الفرد بنقص واضح عكس الإعاقات الأخرى والتي من شانها أن تزيد من الوضعية النفسية،فمثلا ذوي الإعاقة السمعية يختلفون بشكل كبير في مجال الممارسة الرياضية عن ذوي الإعاقات الأخرى ولديهم مفهوم ذات أكبر وخاصة في الجانب البدني وقدرتهم على القيام بأنشطة رياضية يستطيع الأفراد العاديين القيام بها وحتى منافستهم هذا من جهة، بالإضافة إلى أن مزاولة النشاط الرياضي لذوي الإعاقة

السمعية قد يؤثر بصورة إيجابية سريعة على الأفراد في بعض الجوانب حيث يكسب الفرد الثقة في النفس وتقدير الذات وبالتالي تحسين مستوى مفهوم الذات لديهم.

كما يجد المعاقين سمعيا من هم في نفس الحالة ومن المعروف أن الأفراد المعاقين سمعيا يميلون للتفاعل مع من هم في نفس الوضيعة (الإعاقة) ويتحاشون التعامل مع الآخرين، فلا يحدث هناك مجال للمقارنة والذي من شأنه أن يقلل من مفهومهم نحو ذواتهم ويشعرهم بالنقص.

فالمقارنة الاجتماعية مع الآخرين وبالأخص منهم الأقران تعتبر عملية أساسية ترتبط بظواهر معينة مثل بناء الهوية والانتماء للجماعة، وتظهر هذه العمليات خلال عمليات قياس وتقييم الذات وأن العمليات تساعد الأفراد على الاندماج في جماعات مختلفة (ناصر ميزاب،2013، ص161).

-مناقشة الفرضية الثالثة :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير العمر التدريبي (أكثر واقلمن05سنوات):

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (06) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الممارسين للنشاط الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية في مفهوم الذات العام يعزى للعمر التدريبي، حيث بلغ متوسط العينة الأولى (أكثر من05 سنوات)ب 4.04 بمقابل متوسط بلغ 3.97 للعينة ذات العمر التدريبي (اقل من 05 سنوات) وبلغت قيمة sig 0.01 أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام يعزى للعمر التدريبي، كما أن هناك فروق في بعد الذات البدنية لصالح العينة الأولى ذات العمر التدريبي الأكبر وذلك كون أن ممارسة النشاط الرياضي تستهدف بشكل أساسي الجانب البدني للشخص الممارس مما يؤثر على صورة الجسم والصفات البدنية والحركية، فمن المعروف أن المعاق سمعيا يعاني من صعوبات على مستوى التآزر الحركي والتوازن...الخ وتتطور هذه الصفات بممارسة النشاط البدني الرياضي وتنموا مع زيادة مدة الممارسة.

فمفهوم الذات عند الأفراد يتأثر من خلال ردود أفعال الآخرين اتجاه مظاهرهم

الفيزيقية وأحجام أجسامهم وكذلك بالنشاطات التي يعتمد النجاح فيها على الجسم أو المهارات الفيزيقية، بالإضافة إلى عدم الرشاقة ونقص القابلية فإن الملامح الفيزيقية والطول والوزن والتناسبات العامة لأعضاء الجسد جميعها ذات صلة بمفهوم الذات(خليل فاضل،1987،ص2000).

كما لاحظنا عدم وجد فروق في مستوى مفهوم الذات الأخلاقي ومفهوم الذات الأسري رغم أن مستوى هذين المفهومين مرتفع لدى جل عينة الدراسة، وهذا قد يرجع أساسا إلى أن هاذين الجانبين قد يتأثران بجانب الممارسة الرياضية بشكل كبير بعوامل أخرى كالجو الأسري والعلاقة مع الأهل.

فمثلا ترتبط الذات الأخلاقية ارتباطا قويا بما يحققه الفرد من نمو عقلي واجتماعي وانفعالي عاطفي من جهة ويتأثر من جهة أخرى بأساليب المعاملة الوالدية التي يوفرها له عموما الجو الأسري ثم المحيط الاجتماعي بصفة عامة، وبناء الحكم الخلقي يكون مأخوذا مما تقدمه الأسرة أولا (الأم والأب والمحيطون المباشرون)والرفاق والمدرسة والنادي الرياضي والديني ...الخ(ناصر ميزاب،2013، ص175).

ومن خلال الاطلاع على نتائج الفروق في مستويات مفهوم الذات الشخصية والذات الاجتماعية نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الممارسين للنشاط الرياضي من ذوي الإعاقة السمعية تعزى للعمر التدريبي (أكثر من 05سنوات)، وذلك كون أن نجاح الفرد في الجانب البدني وعمليات التفاعل النفسي والاجتماعي والنجاحات المحققة...مع طول مدة الممارسة يؤدي إلى تطور مفهوم الذات لديه فالنشاط الرياضي يعمل على تنمية مفهوم ذات إيجابي في الجانب الشخصي والاجتماعي.

ونظرا للنتائج الفعالة المترتبة عن مفهوم الذات الإيجابي فإن هذا الأخير يؤدي بالفرد إلى التكيف الاجتماعي والنفسي وإلى التوافق، فهذا المفهوم يجعل الفرد يبذل كل ما في وسعه من طاقات وجهود بهدف استكشاف المعاني الشخصية لكل ما يدور ويحدث، سواء ما يتعلق به أو ببيئته وذلك يعني أن الفرد ذو مفهوم ذات إيجابي يحاول دائما البحث في أعماق نفسه وأعماق الآخرين بهدف التكيف والتوافق النفسي (ناصر ميزاب،2013،ص64).

-استنتاجات عامة:

-مستوى مفهوم الذات مرتفع لدى المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي يعزى لأصل الإعاقة(وراثية أو مكتسبة).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام لدى المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي يعزى للعمر التدريبي لصالح ذوي العمر التدريبي (أكثر من 05سنوات).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأخلاقية لدى المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي يعزى للعمر التدريبي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأسري لدى المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط الرياضي يعزى للعمر التدريبي.

-للنشاط البدني الرياضي المكيف دور مهم في تنمية مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيا.

-ممارسة النشاط البدني الرياضي تؤثر في فكرة الفرد المعاق سمعيا حول نفسه وتنمو مع طول مدة الممارسة.

-للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية اتجاهات إيجابية نحو الذات لدى الأفراد المعاقين سمعيا.

-توصيات واقتراحات:

-إدراج الممارسة الرياضية في جميع المراكز التي تعنى برعاية بذوي الاحتياجات الخاصة.
- تشجيع البحث العلمي في مجال علم النفس الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة.
-اقتراح برامج رياضية لتنمية مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين.
-توفير الدعم والإمكانيات للمراكز التي تعنى برعاية ذوي الإعاقات.

-إسهام جميع أجهزة الإعلام في عمليات التوعية بمشكلات لذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم .

-تشجيع أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على مزاولة الأنشطة الرياضية.

-القيام بدورات رياضية تنافسية في مراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

-الآفاق المستقبلية للدراسة:

-إدراج برامج رياضية مقترحة لتنمية مفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة.

-إجراء دراسات مماثلة لمعرفة اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف.

-إدراج برامج إعلامية مقترحة لزيادة اتجاهات المعاقين بصفة عامة نحو ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة.

-إجراء دراسات مماثلة لمعرفة أهمية ممارسة النشاط الرياضي المكيف لمن لديهم أنواع أخرى من الإعاقات.

-إجراء دراسات مشابهة وأكثر عمقا فيما يتعلق بمجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

1-الفرد ادلر(1996):سيكولوجيتك في الحياة كيف تحياها؟،ترجمة عبد العلي الجسماني، ط1، الدار العربية للعلوم بيروت، لبنان.

2-بدر محمد الأنصاري(2000): قياس الشخصية، بدون طبعة، دار الكتاب الحديث، الكويت.

3-جلال علي الجزازي(2011): إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

4-حامد عبد السلام زهران(1986): علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط5، دار المعارف، القاهرة.

5-حسين احمد حشمت، مصطفى حسين باهي(2006): التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر.

6-حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات(1998): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
7-خالد محمد الحشوش(2013): علم الاجتماع الرياضي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
8-خليل فاضل(1987): الصحة النفسية للأسرة، ط1، الدار السعودية للنشر والتوزيع، السعودية.
9-رشيد زرواتي(2007): مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعي، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين المليلة، الجزائر.
10-سهير كامل احمد(2007): سيكولوجية الشخصية، بدون طبعة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
11-عزوني سليمان(2010):أطفال مراكز الصم بين ممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتقديرهم لذواتهم،رسالة ماجستير، في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص نشاط بدني رياضي مكيف، جامعة الجزائر3.
12-عواض بن محمد الحربي (2003):العلاقة ما بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم مذكرة ماجستير في العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
13-قحطان احمد الظاهر(2004): مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14-قحطان احمد الظاهر(2008): مدخل إلى التربية الخاصة، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن.
15-محمد حسن علاوي(1998): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،
16-محمد عبيدات وآخرون(1999): منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.
17-مهند سليم عبد العالي(2013): مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي

جنين ونابلس، مذكرة ماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

18-ناصر ميزاب(2013): إشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

19-نايف مفضي الجبور(2012): رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

20-وليد السيد خليفة، سربناس ربيع وهدان(2014): التعلم النشط لدى المعاقين سمعيا، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.